



كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية بيئة التعلم المقلوب واختلاف حجم مجموعات التشارك في تنمية
بعض مهارات التدريس والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب شعبة الرياضيات
بكلية التربية

إعداد

عمر سيد احمد محمود

مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية-جامعة عين شمس

تحت إشراف

أ.د. زينب محمد حسن خليفة

أستاذ تكنولوجيا التعليم

كلية التربية، جامعة عين شمس

أ.د. عزة محمد عبد السميع

استاذ تعليم الرياضيات

كلية التربية -جامعة عين شمس

المقدمة:

ويعد التعليم المقلوب شكلا من أشكال التعليم المدمج الذي يشمل استخدام التكنولوجيا للاستفادة من وقت التعليم في الفصول الدراسية، حيث يمكن للمعلم قضاء المزيد من الوقت في التفاعل مع الطلاب بدلا من إلقاء المحاضرات وهذا يتم بشكل أكثر شيوعا باستخدام فيديوهات يقوم المدرس بإعدادها ورفعها على شبكة الأنترنت ويشاهدها الطلاب خارج الأوقات الدراسية ويسمى أيضا بالفصل الدراسي الخلفي الذي يتم فيه ما كان يتم بالفصل الدراسي التقليدي.

ويشار إلى التعلم المقلوب أحيانا بالصف المعكوس وهو اتجاه جديد للتعلم يعتمد على الويب والوسائط الرقمية؛ لعكس الترتيب التقليدي لوقت الفصل الدراسي، فإذا كان في الماضي ينفق وقت الفصول الدراسية في إلقاء المحاضرات للطلاب، فتمودج التعلم المقلوب يستخدم حاليا لتشجيع التعلم القائم على الطالب، وتقديم المساعدة والعون الشخصي لهم.

مشكلة البحث:

من خلال ما سبق أمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في ضعف بعض مهارات التدريس لدى طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية جامعة عين شمس وعدم القدرة على العمل الجماعي التشاركي الذي أوجد الحاجة الى الكشف عن أنسب حجم لمجموعات التشارك في بيئة التعلم المقلوب وذلك فيما يتعلق بتأثيره على تنمية كلا من بعض مهارات التدريس والكفاءة الاجتماعية.

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة على السؤال الرئيس التالي:
ما فاعلية بيئة التعلم المقلوب واختلاف حجم مجموعات التشارك في تنمية بعض مهارات التدريس والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية؟

أسئلة البحث:

يتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١. ما مهارات التدريس اللازمة لطلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية؟
٢. ما الكفاءات الاجتماعية اللازمة لطلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية؟
٣. ما التصميم التعليمي المناسب لبناء بيئة التعلم المقلوب لطلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية؟
٤. ما فاعلية بيئة التعلم المقلوب في تنمية بعض مهارات التدريس لدى طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية؟
٥. ما فاعلية بيئة التعلم المقلوب في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية؟
٦. ما فاعلية اختلاف حجم مجموعات التشارك في تنمية بعض مهارات التدريس لدى طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية؟
٧. ما فاعلية اختلاف حجم مجموعات التشارك في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية؟

أهداف البحث:

هدف البحث الى:

١. تعرف فاعلية بيئة التعلم المقلوب في تنمية بعض مهارات التدريس والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية.
٢. تحديد أنسب حجم لمجموعات التشارك في بيئة التعلم المقلوب لتنمية مهارات التدريس والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في أنه قد يفيد:

١. مصممي ومطوري البيئات الإلكترونية أو التقليدية القائمة على التعلم المقلوب بتقديم مجموعة من المبادئ والأسس العلمية عند تصميم البيئات، وذلك فيما يتعلق بحجم مجموعات التشارك في بيئة التعلم المقلوب وأثرها في تنمية مهارات التدريس والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية جامعة عين شمس.

٢. أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والمعلمين بمؤسسات التعليم العام بتقديم إرشادات حول حجم مجموعات التشارك في بيئة التعلم المقلوب والتي يمكن أن يكون لها تأثير فعال في تحسين أداء الطلاب في نواتج التعلم المختلفة.

٣. طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية بتعزيز الإفادة من إمكانيات بيئة التعلم المقلوب في مواجهة الصعوبات التي تواجههم عند دراسة بعض المقررات.

٤. القائمين على تخطيط وتطوير برامج إعداد معلم الرياضيات بكليات التربية بتقديم نموذج لتصميم تعليمي لبيئة التعلم المقلوب لتدريس مهارات التدريس يمكن الاسترشاد به عند تطوير برامج الإعداد.

حدود البحث:

الترزم البحث بالحدود التالية:

١. مهارات تنفيذ الدرس (التهيئة، طرح الأسئلة، توظيف تكنولوجيا التعليم في الفصل، التعزيز، التعامل مع المشكلات الصفية، غلق الدرس) من مقررات التدريس المصغر للفرقة الثانية.

٢. أبعاد الكفاءة الاجتماعية (المهارات الأكاديمية، مهارات ضبط الذات، المهارات الشخصية)

٣. طلاب الفرقة الثانية شعبة الرياضيات أساسي بكلية التربية جامعة عين شمس
في العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠

منهج البحث:

اعتمد البحث على ما يلي:

١. المنهج الوصفي: وذلك لوصف وتحليل الأدبيات والدراسات والبحوث والدوريات التي تناولت متغيرات البحث، ووصف وبناء الأدوات، وتحليل النتائج وتفسيرها.
٢. المنهج التجريبي: وذلك لقياس فاعلية بيئة التعلم المقلوب وإخلاف حجم مجموعات التشارك في تنمية بعض مهارات التدريس والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب الفرقة الثانية شعبة الرياضيات أساسي بكلية التربية.

فروض البحث:

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولي في القياس القبلي والقياس البعدي للاختبار مهارات تنفيذ الدرس لصالح القياس البعدي.
٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولي في القياس القبلي والقياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ الدرس لصالح القياس البعدي.
٣. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولي في القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية لصالح القياس البعدي.
٤. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية وطلاب المجموعة التجريبية الثالثة في القياس البعدي لاختبار مهارات تنفيذ الدرس.

فاعلية بيئة التعلم المقلوب واختلاف حجم مجموعات التشارك أ.عمر سيد احمد

٥. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية وطلاب المجموعة التجريبية الثالثة في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ الدرس للطلاب.

٦. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية وطلاب المجموعة التجريبية الثالثة في القياس البعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية.

إجراءات البحث:

للإجابة على أسئلة البحث، والتحقق من صحة فروضه سار البحث وفقاً للخطوات الآتية:

أولاً: الاطلاع على الأدبيات والبحوث المرتبطة بالبحث الحالي ومنها البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث للإفادة منها في الإطار النظري وبناء أدوات البحث.

ثانياً: تصميم بيئة التعلم المقلوب في ضوء ما يلي:

١. تحديد مهارات التدريس اللازمة لطلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية.
٢. تحديد الكفاءات الاجتماعية اللازمة لطلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية.
٣. اختيار أحد نماذج التصميم التعليمي الملائمة لطبيعة البحث الحالي والعمل وفق إجراءاته المنهجية.
٤. تحديد موضوعات المحتوى التعليمي وعرضها على الخبراء والمحكمين لإجازتها ثم إعدادها في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات المقترحة وفق آراء الخبراء والمحكمين ورفعها على بيئة التعلم المقلوب.

٥. بناء السيناريو الخاص ببيئة التعلم المقلوب وعرضه على الخبراء والمحكمين لإجازته، ثم إعداده في صورته النهائية بعد إجراء التعديلات المقترحة وفق آراء الخبراء والمحكمين.
٦. بناء بيئة التعلم القلوب المناسبة والتأكد من صلاحيتها للتطبيق بعرضها على المحكمين.
٧. إعداد أدوات القياس وتمثل في:
- اختبار تحصيلي لتقييم الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات تنفيذ التدريس من إعداد الباحث.
 - بطاقة ملاحظة لتقييم الجوانب المهارية المرتبطة بمهارات تنفيذ التدريس من إعداد الباحث.
٨. مقياس الكفاءة الاجتماعية من إعداد الباحث.
٩. إجراء التجربة الاستطلاعية لبيئة التعلم المقلوب للموضوعات وأدوات القياس بهدف قياس الصدق والثبات لصلاحية استخدام أدوات القياس والتعرف على أهم الصعوبات التي تواجه الباحث أو طلاب العينة عند إجراء التجربة الأساسية للبحث.
- ثالثاً: تحديد فاعلية بيئة التعلم المقلوب واختلاف حجم مجموعات التشارك في تنمية بعض مهارات التدريس والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب الفرقة الثانية شعبة الرياضيات أساسي بكلية التربية، وذلك من خلال:
١. اختيار عينة البحث الأساسية وتوزيع الطلاب على المجموعات التجريبية الثلاثة وفقاً للتصميم التجريبي للبحث.
 ٢. تطبيق أدوات البحث قبلها.
 ٣. تطبيق برنامج الدراسة على أفراد العينة وفق التصميم التجريبي للبحث.
 ٤. تطبيق أدوات البحث بعدياً.

فاعلية بيئة التعلم المقلوب واختلاف حجم مجموعات التشارك أ.عمر سيد احمد

٥. إجراء المعالجات الإحصائية للنتائج، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي "Spss"، ومن ثم تحليل البيانات، ومقارنة نتائج التطبيق، ومناقشتها، وتفسيرها في ضوء الإطار النظري.

٦. تقديم التوصيات والمقترحات بالبحوث المستقبلية في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

مصطلحات البحث:

١. مجموعات التشارك: تعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها: استراتيجية العمل في مجموعة من فردين أو أكثر (صغيرة أو متوسطة) لإنجاز هدف مشترك مع مراعات مساهمات كل فرد في المجموعة مما يؤدي الى زيادة الكفاءة الاجتماعية لدى أفراد المجموعة.

٢. التعلم المقلوب: يعرف إجرائياً في هذا البحث بأنه: استراتيجية تدريس تقوم على أساس قلب مهام التعلم بين المحاضرة والمنزل، حيث يطلع الطالب على محتوى المادة التعليمية في بيئة تعلم الكترونية على شكل محاضرات مسجلة ومقاطع فيديو وعروض تفاعلية وغيرها من الوسائط الأخرى في المنزل، ويتشارك مع زملائه في أنشطة تعليمية في المحاضرة لتحقيق أهداف التعلم.

٣. مهارات التدريس: تعرف إجرائياً في هذا البحث على أنها: مجموعة من الأفعال والسلوكيات التدريسية التي يتوقع أن يتمكن منها الطالب أثناء تدريسه للتلاميذ؛ لتساعده على القيام بمهام التدريس بسهولة وإتقان وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة المعدة لذلك.

٤. الكفاءة الاجتماعية: تعرف إجرائياً في هذا البحث على أنها: قدرة الطالب على التشارك والتفاعل مع الآخرين في مجموعة لإنجاز أنشطة التعلم، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس المعد لذلك.